

## جزء فيه أحاديث شهر رمضان للحافظ ابن عساكر

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا هو الدرس التاسع من برنامج الدرس الواحد الثامن والكتاب المقروء فيه - [00:00:00](#) هو جزء فيه احاديث شهر رمضان للحافظ ابي اليمن ابن عساكر رحمه الله. وقبل الشروع في رأيه لابد من ذكر مقدمتين اثنتين. المقدمة الاولى التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد. المقصد الاول - [00:00:20](#) جر نسبه هو الحافظ الكبير عبدالصمد بن عبدالوهاب بن الحسن الدمشقي يكنى بابي اليمن. ويعرف بابن عساكر المقصد الثاني تاريخ مولده ولد يوم الاثنين. التاسع عشر من ربيع الاول سنة اربع عشرة وست مئة. المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي - [00:00:40](#) الله في منتصف جمادى الاولى وقيل في مستهلها سنة ست وثمانين وستمائة وله من العمر اثنتان وسبعون سنة رحمه الله رحمة واسعة المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد ايضا المقصد الاول - [00:01:20](#) تحقيق عنوانه اسم هذا الكتاب اللطيف جزء فيه احاديث شهر رمضان في فضل صيامه وقيامه. ودل على هذا امران اولهما اثبات هذا الاسم على طرة النسخة الخطية له والآخر وروده في - [00:01:50](#) الملحقة به. المقصد الثاني بيان موضوعه اسم الكتاب يسفر عن الابانة والاختبار بمضمونه فهو كتاب موضوع لجمع جملة من الاخبار المنقولة في صيام رمضان وقيامه. المقصد الثالث توضيح منهجه. هذا الكتاب معدود من - [00:02:20](#) من كتب الرواية التي ينسجها مؤلفوها على طريقة اهل الحديث. بسوق الاسانيد فالاحاديث فيه مساقاة باسانيد جامعته دون تراجم تفصل وبين جملة بل هي متوالية دون فصل بترجمة. وللمصنف رحمه الله تعالى - [00:02:50](#) عنايات مختلفة بالوان من علوم الحديث. فربما ذكر اختلاف الاسانيد اذ او بين مخرج الحديث او عقب بحكمه او اشار الى معنى من معانيه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:03:20](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله. قرأت على الشيخ عالم العامل يا باليمن الشيخ ابي محمد. هذا سند كاتب النسخة قرأت عن الشيخ هذا كلام الناسخ لكن هو - [00:03:56](#) كلامه يبدأ من قراءته على الشيخ ابي محمد. نعم. قرأت على الشيخ ابي محمد المكي بن مسلم بن خلف القيسي رحمه الله قال بركة الحافظ ابو القاسم علي ابن الحسين ابن ابن هبة الله رحمه الله تعالى فاقر به. ما يكون قال قلت اخبرك - [00:04:16](#) ينتهي الضمير قلت اخبرك الحال. قلت اخبرك الحافظ ابو القاسم علي ابن الحسين ابن هبة الله رحمه الله تعالى فاقر به قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن محمد ابن حصين قال اخبرنا ابو طالب محمد ابن محمد ابن غيلان قال حدثنا - [00:04:36](#) ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو زكريا العابد يحيى ابن ايوب وسريج بن يونس قال حدثنا إسماعيل بن جعفر؟ قال اخبرني ابو سهيل وقال سريج في حديثي اخبرنا ابو سهيل - [00:04:56](#) ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء قضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. هذا حديث مخرج في الصحيحين - [00:05:16](#) وقوله صفدت الشياطين اي شدت بالاسباط وهي السلاسل والاعلال. والاشارة الى تفتيح ابواب الجنة فيه وتغليق ابواب النار. يفيد ان ابواب الجنة قبل ذلك مغلقة وان ابواب النار قبل ذلك مفتوحة مشرعة. فاذا دخل رمضان قلبت الحال - [00:05:36](#)

فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار تقريبا للخلق في طلب ما يقربهم الى الله وتبعيدا لهم عما لا يحبه ولا يرضاه. نعم. احسن الله اليك قال اخبرنا هو اتم من هذا الشيخ قال اخبرناه واتم من هذا الشيخ جدي رحمه الله تعالى قراءة قال اخبرنا عمي الحافظ ابو -  
[00:06:06](#)

رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد اسماعيل ابن ابي القاسم ابن ابي بكر القارئ بنيسابورة قال اخبرنا ابو حفص عمر ابن احمد ابن عمر ابن مسعود قال اخبرنا ابو احمد اخبرنا ابو احمد الحسين ابن علي التميمي قال اخبرنا ابو محمد عبد -  
[00:06:32](#)  
الله ابن زيدان البجلي بالكوفة قال حدثنا ابو كريب محمد ابن علا. قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين -  
[00:06:52](#)  
ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وفتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب. ونادى مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر. ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة -  
[00:07:12](#)

اخرجه ابو عيسى الترمذي في جامعه وابو عبدالله ابن ماجة في سننه عن ابي كريب. واخرج الاول مسلم في صحيحه عن علي ابن حجر عن اسماعيل ابن جعفر وكذلك اخرجه النسائي في سننه وكذلك اخرجه النسائي في سننه. اسم ابي سهيل النافع -  
[00:07:32](#)  
ابن مالك ابن ابي عامر وهو عم ما لك ابن انس الفقيه والله سبحانه اعلم. هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه اعاده المصنف من طريق اخر بزيادة في الفاظه. والتخريج المتبع -  
[00:07:52](#)

له من عزو هذا الحديث الى الصحيح انما يراد به اصله. واما بتمام هذه الالفاظ فانه لا يوجد في الصحيحين ولا احدهما. والمحفوظ في هذا الحديث الرواية المتقدمة. اما ما زاد عنها ففي النفس من ثبوتها -  
[00:08:12](#)  
فيها شيء ولا سيما زيادة التي وقعت في اخره ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة فان هذا الحديث اخرجه ابن ماجة منفردا بهذه الجملة واخرجه غيره في تمام هذا الحديث -  
[00:08:32](#)

وكان ابا بكر بن عياش اخطأ فيه ودخل عليه حديث في حديث فان الاعمش يروي حديثا اخر في الساعة التي تكون في كل ليلة مما يغفر الله عز وجل لعباده -  
[00:08:52](#)

فيها ويعتقه وكأنه دخل عليه هذه الجملة من الحديث الاخر. والاحاديث الواردة المصراحة بالعتق من النار في رمضان لا تستهون من ضعف لكن دلالات الاحاديث العامة تدل على ذلك كما في حديث ابي هريرة الذي رواه ابن خزيمة وغيره -  
[00:09:12](#)  
بسند قوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف امرئ دخل عليه رمضان ثم خرج ولم يغفر له فقله صلى الله عليه وسلم ولم يغفر له اعلام بان المغفرة يكثر حظ الخلق منها في رمضان -  
[00:09:32](#)

ومقتضى المغفرة هو عتق العبد من النار. اما الاحاديث المصراحة بذلك فانها لا تسلم من ضعف قال رضي الله عنه قرأت على الشيخ والذي رحمه الله واخبرك ابو سعيد عبد الرحمن ابن عبد الله قراءة فاقر به. اخبرنا ابو -  
[00:09:52](#)  
احمد ابن الحسين ابن الحسن ابن المقرب قال اخبرنا ابو الفوارس طراد ابن محمد ابن علي الزينبي قال اخبرنا ابو الحسن محمد ابن احمد ابن محمد ابن رزقويه قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن عمر ابن علي ابن حرب قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا سفيان ابن -  
[00:10:15](#)

عينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق على -  
[00:10:35](#)  
قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا فيه ذكر شريطين لتحصيل الثواب المذكور في هذا الحديث. اولهما ان يكون الصيام قيام ايمانا والمراد بالايامن التصديق بامر الله وتانيهما ان يكون ذلك احتساب -  
[00:10:55](#)

اي طلبا للثواب من الله سبحانه وتعالى. وهذان شرطان ثقيلان. يحتاج المرء الى اشهاد قلبه اياهما حتى يحصل له هذا الاجر. وقوله صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه هو عند بعض اهل العلم عام في الصغائر والكبائر. لان هذا يشمل -  
[00:11:25](#)

واسم ما تقدم فكل ما تقدم هذين العاملين مندرج في جملة المغفرة ومذهب ان ذلك مختص بالصغائر. وان الكبائر تحتاج الى توبة مستقلة. وهذا مذهب الجمهور مثل هذه الاحاديث بل نقل ابن رجب رحمه الله في فتح الباري وجامع العلوم والحكم الاجماع على ذلك وعدا - [00:11:55](#)

غيره قولاً شاداً. نعم قال اخبرنا الحسن قال اخبرنا علي بن الحسن قال اخبرنا ابو القاسم ابن ابينا عبدالرحمن المستملي قال اخبرنا ابو سعد محمد بن الرحمن الاديبي قال اخبرنا ابو محمد الحسين ابن احمد ابن علي ابن خزيمة الكرابيسي قال حدثنا الامام ابو بكر محمد ابن - [00:12:25](#)

اسحاق بن خزيمة قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيام - [00:12:50](#)

او تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم. وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم خيرها افقد حرم.

اخرجه النسائي في سننه عن بشر ابن هلال عن عبد الوارث ابن سعيد عن ايوب. قال اخبرنا - [00:13:10](#)

الاخوة ابو القاسم محاسن ابن ابي القاسم محمد الجوربي رحمه الله قراءة عليه بجوبر. محمد قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم محاسن ابن ابي القاسم محمد الجوربي رحمه الله قراءة عليه بجوبر. جوبري - [00:13:30](#)

الجوربي قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم محاسن بن ابي القاسم محمد الجوربي رحمه الله لا في تقديم الواو على الواو. النسبة الى جوبر ان تقول الجو. الجوبري. نعم الجوبري نعم. ليس الجوبري. محمد الجوبري - [00:13:50](#)

رحمه الله قراءة عليه بجوبر. قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن الحصين. قال اخبرنا ابو طالب بن

غيلان قال حدثنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثنا محمد ابن عباد المكي قال - [00:14:10](#)

حاتم يعني ابن اسماء يعني ابن اسماعيل التبان عن كثير ابن زيد عن عمرو ابن تميم عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اضلكم شهركم هذا بمحلولوف رسول الله صلى الله عليه - [00:14:30](#)

وسلم ما دخل على المؤمنين شهر خير لهم منه وما دخل على المنافقين شهر شر لهم منه قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو بكر عبد الله ابن محمد قال اخبرنا احمد ابن المظفر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن - [00:14:50](#)

عبيد الله قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عمرو الانصاري نصر ابن علي قال حدثنا عن ابيه عن النضر بن شيبان ان ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال اخبرنا عبدالرحمن بن عوف قال اخبرنا - [00:15:10](#)

الرحمن قال اخبرنا عبد الرحمن بن عوف قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال ان رمضان افترض الله عز وجل صيامه واني سننتر المسلمين قياما فمن صامه وقامه ايماناً واحتساباً. خرج من الذنوب - [00:15:30](#)

كيوم ولدته امه. ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه قال قرأت على الشيخ ابي محمد عبد العزيز ابن ابي محمد ابن علي الصالحي رحمه الله قال قلت اخبرك ابو - [00:15:50](#)

القاسم ابن ابي محمد قراءة قال اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال اخبرنا ابو بكر وهو احمد ابن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق ابن ابي اسحاق المزني قال حدثنا والدي قال قل يا ال محمد ابن - [00:16:10](#)

ابن خزيمة ان علي ابن حجر حدثهم قال حدثنا يوسف ابن زياد عن همام ابن يحيى عن علي ابن زيد ابن جدعان عن سعيد ابن

المسيب عن عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان - [00:16:30](#) فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر. جعل الله صيام او فريضة وقيام ليل تطوع. من

تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه. ومن ادى فريضة - [00:16:50](#)

كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة. والشهر المواساة وشهر مزاد في رزق المؤمن من فطر فيه صائماً كان له مغفرة من ذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص - [00:17:10](#)

اجره شيئاً. قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر

صائما على من قتل لبن او تمرة او شربة من ماء. ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا - [00:17:30](#) حتى يدخل الجنة. وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار. من خفف عن مملوكي فيه غفر الله له واعتقه من النار. فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم عز وجل - [00:17:50](#)

وخصلتان لا غنى بكم عنهما. اما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعودون به من النار. اورد المصنف رحمه الله - [00:18:10](#)

الله تعالى ها هنا اربعة احاديث انتظم فيها معنى صدر به في وهو البشارة برمضان. تارة بالتصريح بذلك في قول الراوي ابشر اصحابه. وتارة من قوله خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وتارة بقوله قد اضلكم شهر - [00:18:30](#)

عظيم وهذه الاحاديث الاربعة جميعا ضعاف اما لضعف اسانيدھا او لكونھا معللة بالنظر الى الطرق الاخرى التي رويت بها هذه الاحاديث. والاحاديث المروية في البشارة برمضان ولا يثبت في ذلك اثر مرفوع ولا موقوف لكنه من جملة العادات. فالصحيح -

[00:19:00](#)

وان التبشير برمضان وفي ضمن ذلك التهئة به انه من جملة ما اعتاده الناس وما كاده الناس ولم يكن مخالفا للشرع فالاصل فيه الاباحة. وهذه قاعدة في التهاني. سبق ان بينها وذكرها جماعة من القدماء منهم ابو الحسن المقدسي شيخ المنذري ومنهم العلامة عبدالرحمن بن ناصر - [00:19:30](#)

سعدي رحمه الله فالاصل في التهاني بما اعتاده الناس الجواز والاباحة الا ان تخالف اصلا شرعيا كأن يهنته بعيد من اعياد الكفار او عيد مبتدع فهذه محرمة ولو صارت عادة - [00:20:00](#)

للناس فللإنسان ان يهني ويبشر برمضان اباحة اما استحباب ذلك وعده مشروعا فلا ينتهض دليل عليه لضعف الاحاديث الواردة في ذلك. وقوله في الحديث الاول وتغل فيه الشياطين هو بمعنى - [00:20:20](#)

وتصفد فيه الشياطين. فالمراد بذلك تقييدها بالاغلال والسلاسل قوله في الحديث التالي ما دخل على المؤمنين شهر خير لهم منه وما دخل على المنافقين شهر شر لهم منه باعتبار ما يتهيأ للمؤمنين من فعل الخير وما يحرمه المنافقون - [00:20:40](#)

منه فان المؤمنين اذا فتحت لهم ابواب الخير فيه حصل لهم خير كثير. والمنافقون اذا ضيعوا تلك الابواب ترتب حصول الشر لهم بما ضيعوه من الشرائع واسباب المغفرة وقوله في الحديث التالي ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة مما - [00:21:10](#)

سواه لم تثبت مضاعفة الفرائض والنوافل في رمضان. بل النافلة والفريضة فيه يمثل في غيره لكن الحسنه المفعولة في زمان شريف او مكان شريف اعظم كيفية من المفعولة في غيره فصلاة الظهر مثلا في غير رمضان مع صلاة الظهر في رمضان يتفاضلان من -

[00:21:40](#)

من جهة كيفية الحسنه الى كميتها. فالحسنه هي الحسنه. لكن كميتها مختلفة لشرف الزمان ثم ختم بالحديث الاخر الطويل المشهور وفيه جمل شائعة كقوله وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار. وهذه الجملة يلهج بها كثير من الوعاظ ولم يثبت

فيها شيء. بل رمضان كله - [00:22:10](#)

وكله مغفرة وكله محل للعتق من النار. وهذا التنويع لم يرد فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قرأت انا الشيخ بالبقاء عيسى ابن علي ابن عيسى ابن ابي السرايا الموصلية وشيخ النحات بحلب بها رحمه الله. قلت اخبرك الخطيب ابو -

[00:22:40](#)

عبدالله بن احمد بن محمد قراءة عليه بالموصل قال اخبرنا ابو القاسم علي ابن احمد ابن بيان الرزاز قال اخبرنا ابو علي حسن ابن احمد ابن ابراهيم ابن ابن الحسن ابن شاذان قال اخبرنا ابو جعفر محمد ابن محمد الواسطي قال حدثنا محمد ابن يونس قال -

[00:23:10](#)

ابو عاصم عن موسى بن عبيدة عن محمد بن منكدر قال اجتمع كعب وابو هريرة فقال ابو هريرة لكعب اتجدون هذا الشهر في كتاب الله عز وجل فقال كعب بل انت فاخبط بل انت فاخبرنا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه فقال - [00:23:30](#)

ابو هريرة رضي الله عنه صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اخبرنا ابو القاسم قال اخبرنا هذا الحديث مخرجا في الصحيحين - [00:23:50](#)

من غير هذا الطريق والا فالطريق التي ساقها المصنف ضعيفة لكن سبق الاعلام بان حديث ابي هريرة مخرج في الصحيحين نعم. قال اخبرنا ابو القاسم قال اخبرنا ابو القاسم قال اخبرنا المطهر بن محمد البين - [00:24:10](#)

قال حدثنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا اسيد بن عاصم قال حدثنا عثمان ابن الهيثم قال حدثنا هشام ابن ابن زياد ابو المقدم عن محمد ابن محمد ابن الاسود عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله - [00:24:30](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان خمس خصال اعطيت امتي في في رمضان خمس خصال لم تعطهن امة كانت قبلهم. خلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك. ويستغفر لهم الملائكة - [00:24:50](#)

حتى يفطروا وتصعد مرده الشياطين فلا يصلون الى ما كانوا يصلون اليه. ويزين الله جنته في كل يوم اقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة والاذى ويصيروا اليك. ويغفر لهم في اخر ليلة من رمضان. فقالوا يا - [00:25:10](#)

رسول الله هي ليلة القدر؟ قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره عند انقضاء عمله. قوله خلوف الصائم يعني تغير رائحة فمه يقال خلفوه اذا تغير يخلف خلوفا. ومنه نومة الضحى مخلفة للفم - [00:25:30](#)

مغيرة له ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن قبلة الصائم فقال ما اربك الى خلوفي فيها يعني وما حاجتك الى تقبيل فيها ورائحته قد تغيرت بالصوم. والله اعلم. هذا الحديث الذي اورده المصنف - [00:25:50](#)

رحمه الله تعالى اسناده ضعيف وخلوف فم الصائم ورد مدحه في احاديث صحاحه يأتي بعضها فيما يستقبل والمراد بالخيف على ما بينه المصنف من انه تغير رائحة الفم لكن لاجل خلو الباطن فان هذا التغير ناشئ من جوف الصائم اذ لم يطعم اكلا ولا شرابا فتغير جوفه - [00:26:10](#)

قعدت رائحته حتى خرجت من فمه. نعم. قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي جعد ابن فتيان ابن فتيان النهرواني فقيه معدل قراءة عليه ببغداد رحمه الله قال اخبر قال اخبرتنا - [00:26:40](#)

راتبة الشهادة شهدة بنت ابي نصر احمد بن الفرغ بن عمر الدين الدينوري الابري قراءة قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن الحسين ابن علي ابن ايوب البزاز قال اخبرنا ابو القاسم - [00:27:00](#)

عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن الجمحي بمكة قال حدثنا ابو الحسن علي ابن عبد العزيز ابن عبد العزيز بمكة قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:27:20](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجل والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه عز وجل - [00:27:40](#)

ولخلوف فيه اطيب عند الله من رائحة المسك. حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم من حديث الاعمش في الصحيح قال اخبرنا الشيخ ابو نصر محمد بن هبة الله ابن محمد ابن هبة الله ابن هبة الله فقيه اهل الشام قراءة - [00:28:00](#)

الله قال اخبرنا بالشيخ قال اخبرنا ابو الشيخ ابو محمد هبة الله ابن محمد قراءة قال اخبرنا ابي موب ابو الشيخ اخبرنا ابي الشيخ ابو محمد قال اخبرنا ابي الشيخ ابو محمد هبت لا هو اسمه محمد بن هبة الله. فيكون الذي حدثه ابوه فيكون - [00:28:20](#)

اخبارنا ابي الشيخ؟ بدأ يصير مرفوع. او اخبرنا ابي الشيخ. نعم هذا الجر غلط. نعم. قال اخبرنا بالشيخ ابو محمد هبة الله ابن محمد قراءة قال اخبرنا الرئيس ابو علي - [00:28:47](#)

محمد ابن سعيد ابن ابراهيم ابن ابن نبهان الكاتب. قال اخبرنا ابو علي الحسن ابن احمد ابن شاذان قال اخبرنا ابو محمد على جبن احمد ابن دعلجة قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن عبد العزيز الكاتب قال اخبرنا ابو عبيد القاسم ابن سلام قال - [00:29:07](#)

حدثنا ابن ابي عدي عن عن حاتم بن ابي صغيرة عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينه وبينكم غيم او سحاب او ظلمة او هبوة - [00:29:27](#)

العدة لا تستقبل الشهر استقبالا ولا تصل رمضان بيوم من شعبان. هذا الحديث الذي اورده المصنف اخرجه النسائي واحمد وغيرهما ومداره على سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس وسماكه وان كان - [00:29:47](#)

الحديث الا انه يضطرب في حديث عكرمة كما ذكره علي ابن مديني وابو داوود وغيرهما فإسناد هذا الحديث حديث ضعيف لكن معناه مروى في احاديث عديدة ستأتي معنا ان شاء الله تعالى في رسالة قواعد الادلة فان مصنفها - [00:30:07](#)

مع الاحاديث التي في هذا المعنى. لكن ذكر الهبة انما جاء في هذا الحديث. والمقصود بالهبو والغبرة وهي في معنى الغيم والسحاب فكل حائل له حكم ما ذكر في الاحاديث الصحيحة من غيم او سحاب - [00:30:27](#)

قال اخبرنا الشيخ ابو الغنائم المسلم ابن احمد ابن علي المازني النصيبي قراءة قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم رحمه الله قال اخبرنا ابو القاسم اسماعيل ابن محمد التيمي قال حدثنا سليمان ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن حمداوي - [00:30:47](#)

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال حدثنا بي قال حدثنا خلف بن عن عبيد الله بن عبدالله بن ابي مليكة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:31:07](#)

عليه وسلم ان امتي لن يخزوا ابدا ما قاموا شهر رمضان. وقال رجل من الانصار وما خزيهم في طاعتهم شهر فقال انتهاك المحارم من عمل سوء او زنا او سرق فلن يقبل منه شهر رمضان ولعنه الرب عز وجل - [00:31:27](#)

الملائكة الى مثلها من الحول فامات قبل شهر رمضان فليبشر بالنار فاتقوا شهر رمضان فان الحسنات تضاعف فيه كذلك السيئات. رواه غير المليكي عن الاعمش عن ابي صالح عن ام هانئ بنت ابي طالب بدلا من ابي هريرة - [00:31:47](#)

هذا الحديث الذي ذكره المصنف واخرجه جماعة لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومضاعفة الحسنات والسيئات المذكورة فيه ان اريد بها مضاعفة الكميات فهذا لم يثبت فيه شيء وان اريد به مضاعفة الكيفيات فهذا دلت عليه ادلة متعددة فان الحسنات والسيئات قد تعظمان - [00:32:07](#)

كيفا باعتبار معنى يقتدرن بها كشراف زمان او مكان او فاعل. وزمان رمضان من اشرف ازمان فالحسنة فيه تضاعف كيفية كما ان السيئة تضاعف كيفية فالسيئة في رمضان من نظيرتها في غيره تعظيما لمقام الشهر. نعم. قال اخبرنا الشيخ ابو محمد عبدالرحمن بن عبد الله - [00:32:37](#)

ابن بوختيار ابن علي الهيامي العبد الصالح قراءة عليه ببغداد رحمه الله. قال اخبرنا ابو الحسين عبدالحق بن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا عبد الملك بن محمد بن الحسين بن ابن البزوغان قال - [00:33:07](#)

اخبرنا ابو الحسن علي ابن عمر القزويني قال اخبرنا ابو الفتح يوسف ابن عمر ابن مسرور القواس قال اخبرنا احمد بن اسحاق ابن ابن البهلول املاء قال حدثنا عبد الله ابن الهيثم العبدي بهلول ولا البهلول؟ البهلول - [00:33:27](#)

سؤال هذا ابو هلول ولا بهلول ما الجواب ليس في اللغة زينة فعلول. فهو اذا بهن. بهلول. بهلول. نعم اخبرنا احمد بن اسحاق بن البهلول املان قال حدثنا عبد الله ابن الهيثم العبدي قال حدثنا وهب ابن جرير قال - [00:33:47](#)

ابي انضمه في بيته بهلول بالضم الى بهلول فليس في لسانهم فعلول. احفظوها سمنة بوهلول بالضم لا بهلول فليس في لسانهم فاعلولوا. نعم قال حدثنا وابن قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت النعمان يحدث عن الزهري عن عروة - [00:34:16](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل وكان ازواجه يعتكفن بعده. قال قرأت على صاحب ابي المعالي هبة الله ابن الحسن ابن هبة - [00:34:46](#)

المعروف بابن الدوام ابن الدوام بمنزله من بغداد رحمه الله تعالى اخبرتك تجني بنت عبدالله الوهبانية قالت اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن احمد الحسين ابن احمد ابن محمد ابن طلحة ابن علي قال اخبرنا ابو عمر عبد - [00:35:06](#)

ابن محمد ابن عبدالله ابن محمد الفارسي قال حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحامل حاء واخبر الشيخ ابو عبدالله محمد ابن مقبل ابن فتيان ابن مطر قراءة عليه بالمأمونية من بغداد. قال اخبرتنا شهدة بنت احمد قال - [00:35:26](#)

اخبر الحسين بن احمد قال اخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا القاضي ابو عبدالله المحامل اي

املاء؟ قال حدثنا احمد بن اسماعيل المدني قال حدثنا ما لك بن انس عن يزيد بن عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد -

[00:35:46](#)

ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يأخذ من صبيحتها من -

[00:36:06](#)

اعتكافه فقال من كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيته. وقد رأيتني اسجد من صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. قال ابو سعيد وامطرت السماء - [00:36:26](#)

تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف وعلى جبهته اثره الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين. صحيح متفق على صحته اخرجه من طرق من حديث ابي سلمة - [00:36:46](#)

المصنف رحمه الله تعالى ها هنا ومن قبل حديثين صحيحين في فضيلة الاعتكاف في شهر رمضان كلاهما مخرج في الصحيحين والمقصود بالاعتكاف في رمضان ابتغاء اصابة ليلة القدر والتجرد لها - [00:37:06](#)

بالعبادة ولذلك كان منتهى اعتكافه صلى الله عليه وسلم الاعتكاف بالعشر الاواخر. وامر الناس بالتماس فيها فقال فالتمسوها في العشر الاواخر. واكد محلها منها انها الوتر. فقال والتمسوها في كل وتر - [00:37:26](#)

وقوله في الحديث الثاني وكان المسجد على عريش فوكه يعني تقاطر منه الماء لما نزل المطر من السماء قالوا وكفى العريش او البناء اذا تقاطر منه الماء وانسل. نعم. احسن الله اليك. قال - [00:37:46](#)

المشايخ قاضي القضاة يا ابو البركات يحيى ابن هبة الله ابن الحسن ونقيب الطالبين. المشايخ ولا المشايخ دنياه ولا بالهمزة اللي يقول بالهمزة يرفع يده لماذا؟ ويقول باللي يرفع يده يقول المال. اللي يقول بالهمزة - [00:38:06](#)

الحمد لله ان شاء الله هذي بشارة خير ان يكون الحاضرين جميعا لا يهزمون المشايخ لان همز المشايخ لا يجوز لغة ولا شرعا فهي المشايخ الباء لان اصلها مفردها كلمة شيخ. نعم. قال اخبرنا المشايخ قاضي القضاة ابو - [00:38:29](#)

بركات يحيى بمهبة الله بن الحسن ونقيب الطالبين الشريف وابو الحسن علي ابن محمد ابن ابراهيم الحسيني. وابو السر مكتوم احمد بن سليم القيسي وابو طالب عقيل بن نصر الله بن عقيل وغيرهم رحمة الله عليهم. قالوا اخبرنا محمد بن علي بن - [00:38:49](#)

محمد قال اخبرنا ابو عبدالله محمد ابن الفضل ابن احمد قال اخبرنا الشيخ ابو عثمان سعيد ابن سعيد ابن محمد البحيري قال اخبرنا ابو علي زاهر بن احمد الفقيه قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا هدبة بن خالد قال - [00:39:09](#)

حدثنا سليمان ابن مغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال سليمان ابن قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:29](#)

نصلي في رمضان فجئت فقمته خلفه فجاء رجل اخر فقام الى جنبي حتى كنا رهطا. فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلفه تجوز في صلاته ثم اتى منزله. فصلى صلاة لا يصلحها معنى - [00:39:49](#)

فلما اصبحنا قلنا يا رسول الله فطمتم لنا؟ قال نعم هو والله الذي حملني على ما فعلت. وذلك في اخر ثم اخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم - [00:40:09](#)

مثلي اما والله لو تمادى بي الشهر لوصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم. حديث صحيح اخرجه مسلم في الصحيح عن سهيل بن حرب عن ابي النظر هاشم بن القاسم عن سليمان. هذا الحديث الصحيح المخرج في صحيح مسلم اصل في وقوع - [00:40:29](#)

قيام رمضان جماعة في عهده صلى الله عليه وسلم فانه قام صلوات الله وسلامه عليه اياما واتم به خلق كما ثبت ذلك في احاديث عدة. ثم لما اكتظ المسجد بالخلق وخشي ان تفرض على الناس - [00:40:49](#)

اعتزلهم صلى الله عليه وسلم وصار يصلي في حجرته وبقي الامر على هذا حتى جدد عمر رضي الله عنه الاجتماع لجميع المسلمين ولم يزل المسلمون على ذلك الى اليوم. نعم. قال اخبرنا الشيخ ابو الفضل - [00:41:09](#)

ابن محمد ابن حمزة والشيخة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب ابن علي ابن الخضر القرشيان قراءة عليهما قال اخبرنا ابويا على حمزة بن علي بن الحسن بن هبة الله. الخضر ولا الخضر - [00:41:29](#)

الحمد لله ان اللغة واسعة كلاهما تصح يصح الخضر والخضر والفتح والكسر. نعم. قال اخبرنا ابويا على حمزة ابن علي ابن الحسن ابن هبة اللائي قال اخبرنا ابو القاسم علي ابن محمد ابن احمد ابن ابي العلاء المصيبي - [00:41:50](#)

الا اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصين التميمي. قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم محمد ابن احمد ابن ابي ثابت قال حدثنا احمد ابن بكر قال حدثنا محمد ابن مصاب قال حدثنا ابو شيبه عن - [00:42:10](#)

حكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر رمضان يصلي في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث. هذا الحديث المشهور الذي اخرجه ابن ابي شيبه - [00:42:30](#)

في اخرين وفيه بيان ان قيامه صلى الله عليه وسلم وقع في رمضان بعشرين واوتر بثلاث ويجعله يجعله اصلا لهذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو منكر فان المحفوظ في الصحيحين من حديث عائشة رضي - [00:42:50](#)

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يزيد في قيامه في رمضان ولا في غيره عن احد عشر ركعة. فدل هذا على غلط الاحاديث الاخرى التي فيها ذكر الزيادة. وفقهاء المحدثين - [00:43:10](#)

ممن رسخت قدمه في معرفة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم يحكمون على مثل هذه الاحاديث بالوضع لانهم يعلمون ما عليه حاله صلى الله عليه وسلم فاذا روي حديث مخالف ولو كان باسناد ضعيف عدوه من جملة المكذوب كما ذكر - [00:43:30](#)

الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان صلاة الاربعة ركعات ان الحديث فيها موضوع وان كان لا يبلغ ذلك الاسلام انما يريد الحديث الوارد في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع اربع ركعات. لا الحديث الوارد في فضيلتها وهو حديث رحمه الله - [00:43:50](#)

اللهم لان صلى قبل العصر اربعة فان اسناده صالح قريب من الحسن. لكن الاحاديث الفعلية في صلاته صلى الله عليه وسلم اربع ركعات العصر فهذه احاديث لا تثبت وهي غلط من الرؤى لذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يعدها من جملة -

[00:44:10](#)

لان نقلة رواتب النبي صلى الله عليه وسلم وتطوعه كعائشة وابن عمر في الصحيحين لم يذكرها هؤلاء مما دل على غلط الراوي لها. نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان الاربلي - [00:44:30](#)

قراءة رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن النقوم قال اخبرنا ابو بكر احمد ابن مظفر ابن قال اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن ابن عبيد الله ابن عبد الله السمساق. قال حدثنا ابو بكر محمد ابن الحسن المقرئ النقاش قال -

[00:44:50](#)

حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا شيبان قال حدثنا القاسم ابن الفضل قال حدثنا الناظر ابن شيبان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم - [00:45:10](#)

ولدته امه. هذا الحديث الذي ذكره المصنف رواه ابن ماجه من الستة حديث غلط سندا ومتنى فاما قلطه في اسناده فانه لا يحفظ من حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عبدالرحمن ابن عوف. واما متن - [00:45:30](#)

فان المحفوظ في ثوابت صوم رمضان ايمانا واحتسابا ما في الصحيحين غفر له ما تقدم من ذنبه. اما التي ورد فيها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهي احاديث ضعاف. كذلك ما جاء في بعض الطرق غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:45:50](#)

وما تأخر فان هذه الزيادة ايضا ضعيفة لا تثبت. نعم قال اخبرنا الشيخان ابو عبد الله الحسين ابن ابي بكر وابو المنجى عبدالله ابن ابي حفص قراءة عليهما. قال اخبرنا ابو - [00:46:10](#)

فتوح محمد محمد بن محمد بن علي قال اخبرنا ابو الفرج المطهر ابن احمد القمساني قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن واحمد بن علي الفقيه قال اخبرنا ابو محمد عبيد الله بن محمد الكرجي بالري. قال قرئ على ابي بكر محمد بن عبدالله - [00:46:27](#)

الشافعي وانا اسمع قال اخبركم محمد ابن ابي الجهم السمرقي قال حدثنا يعلى ابن عبيد منافسي قال حدثنا محمد

بن اسحاق عن عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله - [00:46:47](#)

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيه جبريل اجود بالخير - [00:47:07](#)

من الريح المرسلة. حديث صحيح متفق على صحته وفي هذا الاسناد محمد بن اسحاق. والحديث مخرج في الصحاح من غير وجه قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو القاسم قال حدثنا - [00:47:27](#)

احمد بن الحسن النقاش قال حدثنا عبد الله بن محمد المروزي قال حدثنا محمد بن حسن ابن الحسن النقاش قال قال حدثنا ابن القهر قهزاق قال حدثنا سفيان بن هشام قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم عن سعيد ابن عبيد عن - [00:47:47](#)

ابن نباتة عن علي رضي الله عنه قال انا اول من نشط عمر لقيام شهر رمضان لحديث حدثني به. فقيل ما هو يا ابا الحسن فقال ان لله حظيرة فوق السماوات السبع يقال لها القدس فيها خلق كخلق الادميين روحانيون - [00:48:07](#)

اعطوا من حسن الاصوات ما لم يعط احد فاذا كان ليلة القدر اذن لهم في النزول فنزلوا في طرق المسلمين فصلوا في مساجد من مسوه او مسهم سعيد. قال افلا نقيم لمن لا يقرأ ولا يقيم اماما؟ قال بلى ففعل. هذا - [00:48:27](#)

الحديث حديث ساقط لا يصح. ومعنى قوله ان لله حظيرة اصل الحظيرة المكان المعد المختص باحد دون احد. فاصل الحظر المنع فكأن من اعددها جعلها لشيء دون شيء قبائل العجماءات فانها سميت بذلك لانها تختص بهائم رجل دون بهائم غيره - [00:48:47](#)

ما معنى قوله في اخره؟ قال افلا نقيم لمن لا يقرأ ولا يقرئ اماما لمن لا يقرأ هذي واضح من لا يعرف يقرأ القرآن فهو يحتاج الى امام. لكن ولا يقرئ - [00:49:17](#)

هل يحتاج الى امام اللي يقرأ يعرف يقرأ ولا لا يعرف ولا ما يعرف يعرف كيف اذا نعم ها اذا ما في حاجة الى مثل هذا لكن الصواب ولا يقرأ يعني ليس له احد منتصب لتعليم فهو الاول - [00:49:33](#)

يقرأ لا يجد ايضا من يقرؤه القرآن ليس له احد يقرؤه القرآن. والصواب في ضبطها ولا نعم ما بقي الاذان الان باقي كمل قال اخبرنا ابو البقاء النحوي قال اخبرنا ابو الفضل الخطيب قال قال اخبرنا ابو القاسم - [00:49:56](#)

ابن احمد قال اخبرنا الحسن ابن احمد ابن ابراهيم قال اخبرنا جعفر ابن محمد ابن الحكم قال حدثنا محمد ابن يونس قال حدثنا عبدالله بن رجاء الغداني قال حدثنا جرير ابن ايوب البجلي عن نافع بن بردة عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:50:30](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا هل رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظر الحور العين الى ذلك فيقولن اي ربي اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعينهم بنا وتقر اعين - [00:50:50](#)

قال فما من عبد صام رمضان الا زوجه الله من الحور العين مما نعت الله حور مقصورات في الخيام لكل امرأة منهن سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة لحاجتها. ولكل امرأة منهن - [00:51:10](#)

من الطيب ولكل امرأة منهن الف وصيف في يد كل وصيف صفحة من ذهب. فيها لون من الطعام يجد لاخر لقمة منها ما يجد لاولها ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت عليه اكليل من ياقوت في يده سوى ران - [00:51:30](#)

من ذهب هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمله من الحسنات. وهذا حديث ضعيف جدا. نعم قال اخبرنا ابي بقراءة عليه رحمه الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن الحسين قال - [00:51:50](#)

اخبرنا طراد بن محمد قال انبأنا لي بن محمد بن عبدالله ان اسماعيل ابن محمد اخبرهم قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهدي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام - [00:52:10](#)

رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة. ويقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك من خلافة ابي بكر وصدرنا من - [00:52:30](#)

خلافة عمر صحيح اخرجه مسلم في الصحيح. قال اخبرنا ابراهيم ابن ابي طائر قال اخبرنا ابن الحسن قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن احمد ابن علي الخسر الخسر جردي الخسر الخسر الخسر - [00:52:50](#)

وجردى الخسر الخسرى جردى هذا بدون بتحريك الواو ايضا الخسرى الخسر وجردي قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن علي قال  
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد ابن عقبة الشيباني قال حدثنا الخبر ابن ابانا  
الهاشمي قال حدثنا ابو هذبة - [00:53:10](#)

ابراهيم ابن هذبي قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله اذن للسماء والارض  
والارض ان تتكلم لبشرتا من صام رمضان بالجنة. واسناده شديد الضعف جدا - [00:53:40](#)

نعم قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن محمد ابن عبد الكريم الجزري رحمه الله المعروف بملاثير قال قدم عاد قدم علينا قال  
الخطيب وابو الفضل عبدالله بن احمد قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ابن بدران الحلواني قال اخبرنا ابو محمد الحسن ابن -  
[00:54:00](#)

ابن محمد الفارسي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد ابن احمد النحوي قال اخبرنا يوسف القاضي قال حدثنا عمرو ابن مرزوق  
قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:24](#)  
تسحروا فان في السحور بركة. انفرد البخاري باخراجه في الصحيح عن ادم عين شعبة. هذا الحديث مشتمل على الامر بالسحور وقد  
تعلق به بعض القائلين بايجابه. ولما بوب البخاري عليه كان - [00:54:44](#)

من فقه ان قال باب الامر بالسحور دون ايجاب. والصارف عن الايجاب وصاله صلى الله عليه وسلم ووصال اصحابه معهم فلو كان  
السحور واجبا لم يصح الوصال. والسحور بركة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حسا - [00:55:04](#)

ومعنى نعم تفضل. قال اخبرنا ابو محمد عبد العزيز ابن محمد بقراءة علي قال اخبرنا ابو الحافظ قال اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر  
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا - [00:55:24](#)

ابو محمد الحسن ابن حكيم ابن محمد الدهقان بمرور قال حدثنا ابو موجه قال اخبرنا عبدان قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا  
يحيى بن ايوب قال حدثني عبد الله بن قرط ان عطاء بن يسار حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي - [00:55:44](#)

الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فعرف حدوده وحفظ له ما ينبغي له ان يحفظ فيه كفر  
ما قبله. قال الحافظ كذا رواه ابن مبارك فقال ابن قريط. هذا - [00:56:04](#)

الحديث الذي اورده المصنف رحمه الله تعالى ها هنا اسناده صالح لا بأس به. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فعرف حدوده اي  
حدود الأمور به والمنهي عنه فيه. فان اسم الحدود في الشرع - [00:56:24](#)

يطلق على هذا وهذا فتارة يراد بالحدود الأمور. كما قال الله سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تعتدونها يعني لا تتجاوز ما امرتم  
به. وتارة يراد بها المنهيات في قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها اي ما حضره - [00:56:44](#)

الله عنكم ومنعكم اياه فلا تقعدوا فيه. وقوله في هذا الحديث كفر ما قبله بمعنى غفر له ما تقدم من ذنبه فان هذا هو معنى التكفير.  
نعم. قال اخبرنا محمد بن ابراهيم - [00:57:04](#)

ابو عبد الله رحمه الله قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا احمد ابن المظفر قال اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن قال حدثنا بيقول  
حسن القزاز قال حدثنا ابو بكر عمر ابن حفص السادوسي قال حدثنا ابو بلال الاشعري قال حدثنا قيس ابن - [00:57:24](#)

عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي المطوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر  
يوما من رمضان لم يقض عنه صيام الدهر وان صامه. كذا ورد في هذه الرواية ذكر الفطر في رمضان مطلقا. من - [00:57:44](#)

غير ذكر العذر او الرخصة وقد رويناها من وجوه اخرى مقيدا. من حديث سفيان عن عن حبيب عن ابي المطوس عن ابيه عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير مرض ولا رخصة لم يقضه صوم

الدهر - [00:58:04](#)

قل لي وان صام وهو محمول عند العلماء على تعظيم على تعظيم اثم من افطر متعمدا لانتهاكه حرمة الشهر والله سبحانه اعلم. وقد  
روي من افطر يوما من شهر رمضان من غير عذر ولا رخصة كان علي ان يصوم ثلاثين يوما - [00:58:24](#)

ومن افطر يومين كان عليه ستين يوما ومن افطر ثلاثة ايام كان عليه تسعين يوما. وهو غريب في هذا الباب ما قدمنا ذكره والله سبحانه اعلم. ساق المصنف رحمه الله تعالى هنا الحديث المشهور الذي رواه ابو داود وغيره - [00:58:44](#) بتبشيع الفطر دون عذر في رمضان وهو حديث من افطر يوما من رمضان لم يقضي عنه صيام الدهر وان صامه. وهذا حديث ضعيف ولو صح فانما يراد به تعظيم اثم من افطر متعمدا لانتهاكه حرمة - [00:59:04](#) الشهر لا انه لا يجب عليه القضاء. فان العلماء مختلفون في ايجاد القضاء على من افطر متعمدا اذا دون عذر ولا رخصة على قولين اثنين اصحهما انه يجب عليه القضاء لان الاصل استقرار - [00:59:24](#) صيام رمضان في ذم العباد لقول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهذا الشهر وهو من اهل صيامه. فذمته مشغولة بصيام رمضان. واذا انتهك هذه اما بترك يوم بفطره عمدا وجب عليه رد ما لزمه في ذمته. وايضا فان هذا من جملة - [00:59:44](#) الدين الذي يكون لله عز وجل على العبد. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دين الله احق بالقضاء. فالمرء اذا اخذ مالا على وجه الدين او اغتصبه او سرقه وجب عليه ان يرده الى صاحبه وكذلك العبادات - [01:00:14](#) وهي من جنس الدين الذي يجب لله سبحانه وتعالى فيجب رده ذكر هذا المعنى جماعة من العلماء منهم محمد من الشنقيط في مذكرة الاصول. نعم. قال اخبرنا الشيخ ابو يعقوب يوسف ابن ابن محمود ابن الحسين ابن الحسن - [01:00:34](#) ثم قال ثم قرأت على قال اخبرنا الشيخ ابو يعقوب يوسف ابن محمود ابن الحسين ابن حسن الساوي ثم قرأته على ابي القاسم عبد ابن ابي الحرم مكي ابن عبد الرحمن بثرغسك بثرغ الاسكندرية قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر ابو طاهر احمد ابن - [01:00:54](#) محمد بن احمد السلفي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير قال اخبرنا قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابى النيسابوري المزكي. جاء واخبرنا ابو احمد مشهور ابن منصور ابن محمد القيس - [01:01:14](#) قال اخبرنا ابو روح عبد المعز ابن ابن محمد ابن احمد بهارات وكتب بذلك منها بهراء بكسر الهاء وينسب اليها فيقال الهرم. الهروي وليس الهروي الهروي. نعم. احسن وكتب بذلك الي ابو روح منها قال اخبرنا ابو القاسم الزاهر ابن طاهر ابن محمد ابن ابن محمد الشحامي قال اخبرنا ابو عثمان - [01:01:34](#) انا سعيد ابن محمد البحيري قال اخبرنا ابو علي زاهر بن احمد السرخسي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وكيع بن دواس الشرق قال اخبرنا ابو الحسن محمد ابن اسلم الطوسي قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة - [01:02:04](#) قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم. وتغل فيه الشياطين - [01:02:24](#) فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم. قال اخبرنا تقدم هذا الحديث بما سلف وذكرنا ضعفه بهذا السياق نعم. قال اخبرنا محمد ابن ابراهيم ابن مسلم ابن سلمان الاربيلي قدم علينا قراءة رحمه الله - [01:02:44](#) تعالى قال اخبرنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن النقوم قال اخبرنا ابو بكر احمد ابن المظفر ابن الحسن التمار قال اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي. قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قال حدثنا محمد بن يونس - [01:03:04](#) قال حدثنا ابو بكر حنفي ابو بكر حنفي قال حدثنا عبيد الله ابن موهب المدني عن عن محمد ابن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلس في رهط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين. فذكروا - [01:03:24](#) القذيفة تكلم منهم من سمع فيها شيئا مما سمع به وتراجع القوم فيها الكلام. فقال عمر رضي الله عنه يا ابن عباس ما لك صامت لا تتكلم فلا تمنعك الحداثة. قال ابن عباس رضي الله عنهما فقلت يا امير المؤمنين ان - [01:03:44](#) الله عز وجل وتر يحب الوتر. فجعل ايام الدنيا تدور على سبع وخلق الانسان من سبع وجعل ارزاقنا من سبع. وخلق فوقنا سماوات

سبعاً وخلق تحتنا اراضينا سبعاً واعطى من المثاني سبأً ونهى عن كتابه ونهى في كتابه عن نكاح الاقربين - [01:04:04](#)  
وقسم الميراث في كتابه على سبع ويقع السجود من اجسادنا على سبع وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأً بين الصفا والمروة  
سبأً ورمي الجمال سبع لاقامة دين الله عز وجل مما ذكر الله عز وجل في كتابه. فاراها في السبع - [01:04:24](#)  
اواخره من شهر رمضان والله اعلم. قال فعجب عمر رضي الله عنه وقال ما وافقني فيها احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
الغلام الذي لم تستوي شؤون رأسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا لها في العشر الاواخر ثم قال - [01:04:44](#)  
هؤلاء من يؤدي في هذا كداء ابن عباس. فهذا اثر مشهور عن ابن عباس في تعداد السبع واسناده ها هنا ضعيف وقد رواه ابن خزيمة  
وغيره بسند صحيح مختصرة العدد السبع له خاصية شرعية وقدرية. وقد افاض ابن القيم رحمه الله تعالى في موضع في كتاب -

[01:05:04](#)

الطب النبوي من بيان هذه الخاصية وتعداد السبعيات الشرعية والقدرية. ومما جاء في جملتها شيء هذا الاثر المنقول عن ابن عباس  
رضي الله عنها الذي استدل به على كون ليلة القدر في السبع البواقي - [01:05:34](#)  
من رمضان لشرف عد السبع وصدقه عمر رضي الله عنه. ومعنى قوله فجعل ايام الدنيا تدور على سبع يعني ايام الاسبوع ومعنى قوله  
وخلق الانسان من سبع اي رتبه في سبعة اطوار حتى خرج - [01:05:54](#)  
ومن بطن امي ومعنى قوله وجعل ارزاقنا من سبع قوله تعالى فانبتنا فيها باء وعنبا وقضبا زيتونا ونخلا وحدائق غلبه وفاكهة لا الاب  
هذا ليس بابن ادم. الاب هذا طعام البهائم. لكن السبعة التي وجعل ارزاقنا من سبع وقع تفسيرها في بعض - [01:06:14](#)  
بطرق هذا الحديث بالاية. وقوله وقسم الميراث في كتابه على سبع يعني الوارثات من النساء نعم. قال اخبرنا المشايخ ابو الحسن  
محمد بن الحسن بن محمد بن علي الكاتب قراءة علينا من لفظه - [01:06:44](#)

غير مرة رحمه الله تعالى وابو بكر احمد بن محمد بن طلحة البغدادي نواب العباسي احمد بن سلامة بن احمد بن سلمان النجار العبد  
الصالح قراءة عليهما. قالوا اخبرنا ابو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن كليب قال اخبرنا ابو القاسم علي بن - [01:07:04](#)  
محمد بن محمد بن بيان بن بيان من رزاز. قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز. قال اخبرنا علي إسماعيل  
ابن محمد ابن إسماعيل ابن صالح الصفار قال اخبرنا ابو علي الحسن ابن عرفة ابن يزيد ابن يزيد العبد قال - [01:07:24](#)  
عمار ابن محمد عن ليث ابن ابي سليم عن مغيرة ابن حكيم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من رمضان في التاسعة والسابعة والخامسة. واسناده ضعيف الا ان معناه - [01:07:44](#)  
موجود في الصحيحين. واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في المراد بالتاسعة والسابعة والخامسة. هل هي التاسعة التي تمضي  
والسابعة التي تمضي والخامسة التي تمضي ام التي تبقى. فاذا قلنا لتسع تبقى - [01:08:04](#)

يعني ليلة واحد وعشرين. واذا قلنا لتسع مضت يعني ليلة تسع وعشرين. والظاهر كما وقع في رواية للبخاري انها لتسع تبقى وسبع  
تبقى. وخمس تبقى. ولم يصرح بهذا اللفظ في - [01:08:24](#)

الصحيح وانما في مسند احمد لكن هذا معناه في البخاري في التسع والسبع والخمس اي في ليلة تسع وعشرين وسبع وعشرين  
وخمس وعشرين فهي ارجى الليالي التي تلتمس فيها ليلة القدر. نعم. قال اخبرنا جدي - [01:08:44](#)  
رحمه الله قال اخبرنا عمي الحافظ رحمه الله قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن محمد الشيباني قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد  
ابن ابراهيم ابن غيلان قال حدثنا ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم. قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبله قال حدثني سريج  
ابن - [01:09:04](#)

موسى قال حدثنا ابن علي عن شعبة عن ابي اسحاق عن هبيرة بن يريم قال قال ابن مسعود رضي الله عنه سيد رمضان وسيد الايام  
يوم الجمعة. انا اثر حسن الاسناد عن ابن مسعود. وروي عند الطبراني من وجه - [01:09:24](#)  
قرأ أقوى فهو ثابت عنه رضي الله عنه وفيه بيان فضيلة رمضان لكونه سيد الشهور لما فيه من الاجور العظيمة وابواب الخير الجليلة.  
نعم. قال انشدنا الشيخ ابو عبدالله محمد ابن ابن ابي احمد يوسف ابن موسى - [01:09:44](#)

الحافظ رحمه الله تعالى من لفظه قال انشدنا ابو عبد الله محمد ابن ايوب ابن بالغ خطيب بسطة خطيب بسطة بهذا سنة ثلاث  
وستمائة قراءة عليه قال انشدني الفقيه ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحيم قال انشدني الفقيه الزاهد الاديب - [01:10:04](#)  
ابو بكر غالب بن عبدالرحمن بن عطية المحاربي لنفسه قال اذا لم يكن في السمع مني تصامم وفي بصري غظ وفي منطقي صمت  
فحظي اذا من صومي الجوع والظماً وان قلت اني صمت يوماً فما صمت اخر - [01:10:24](#)  
والحمد لله على كل حال جرت عادة اهل الحديث بختم اماليهم بشيء من الحكايات او ابيات الشعر وختم المصنف رحمه الله تعالى  
الاحاديث التي ذكرها في فضيلة رمضان بهاذين البيتين المنبئان عن - [01:10:44](#)  
الصوم وان الصوم لا يراد به الامتناع عن الطعام والشراب بل المقصود به الامتناع عن سيئات واقبال على الحسنات. ويدل على هذا  
المعنى ما رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [01:11:04](#)  
الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فقوله صلى الله عليه وسلم  
من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل اعلام بان هذا هو - [01:11:24](#)  
مقصود الصيام بان يدع المرء قول الزور والعمل به والجهل لا ان يترك طعامه وشرابه. وقول الزور اي باطل والعمل به اي العمل  
بالباطل. وقوله صلى الله عليه وسلم والجهل يشمل معنيين اثنين احدهما - [01:11:44](#)  
عمل السيئات فان عمل السيئات جهل كما قال ابو العالية كل من عصى الله فهو جاهل. ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم  
في اغائة الله فان الاجماع على ذلك. والثاني ترك الطاعات. فان ترك - [01:12:04](#)  
طاعات جهل ايضاً لانه لا يمثل صاحبه العلم الذي يعلمه. ومن ترك العلم بما اعلم فهو جاهل وفعله من جنس افعال اهل الجهالة.  
فينبغي ان يعرف المرء مقصود الصيام وان يجتهد - [01:12:24](#)  
في تحصيله والا يقف على صورته التي يقف عليها كثير من الخلق من فطم نفوسهم عن الطعام والشراب دون فطمها عما حرم الله  
سبحانه وتعالى وهذا اخر التقرير على هذا المجلس والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه - [01:12:44](#)